Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى أن يقول :

برايك تبا تفل فلفل يوم تبا تفل يس يس يس

فنلاحظ هنا التلاعب في الألفاظ ، ففي الشطر الأول من البيت الأول يقول لا تمزج الهيل مع الفلفل ، أما في الشطر الأول من البيت الأخير فيقول إذا أردت أن تغادر البلاد فلك ذلك ، لأن كلمة فلفل في الشطر الأول من البيت الأول معناها الفلفل ، أما في الشطر الأول من البيت الأخير فمعناها المغادرة أو الهروب من فلّ يفل فلولا . كذلك في الشطر الثاني من البيت الثاني يقول الشاعر إنني لم أذكر أنني استطعت قطع البراري والقفار ، لأن كلمة بر مفرد براري ، وكلمتي بر بمعنى أبدا ، أبدا . ثم يعود في الشطر الأول من البيت الثالث ليستخدم كلمة بر بمعنى آخر هي الحنطة ، ويؤكد بكلمتي بر بر أنه لم يزرع في حياته حنطة أبدا أبدا ، (المرجع السابق ، ص ٣٧ ، ٣٨) .

وإلى جانب ذلك فلفن الميدان أصول ونظم يجب اتباعها بدقة وتطبيقها من جانب كل المشاركين سواء ممن أقاموه أو من الضيوف . وقد يكون سبب إقامة الميدان رغبة عائد من سفر نذر إذا عاد سالما أن يقيم ميدانا ، أو مريض يعتقد أنه سيشفى عند إقامة الميدان . وهكذا يذهب إلى كبير القوم يطلب منه الاذن بإقامة الميدان ويبلغه أنه قد أعد كل المستلزمات المطلوبة . فيبدأ كبير القوم في التهيئة والتحضير ، فتنصب الخيام في المكان المخصص ، حيث أن لكل قبيلة مكانا خاصا يقام فيه الميدان لا يسمح للقبائل الأخرى باستخدامه ، كما تبدأ الاستعدادت في تحضير المعدات اللازمة كالطبول والدفوف وغيرها . وقبل البدء ترسل الرسل إلى القبائل الأخرى المجاورة لدعوتهم . ومن تقاليد فن الميدان أنه إذا وصلت القبيلة المدعوة يقف المدعوون حتى يطلب منهم الداعون الجلوس . فإذا سمح للمدعوين بالجلوس يسمح بعدها بقرع الطبول والبدء في الغناء ، وعند ما ينتهي «الدور» يضعون طبلا في كل جانب وفي الوسط طبلا كبيرا يسمونه «الواقف» ، ثم ينبري كبيرهم ـ وهو المقدم على الفريق المضاف ـ يقول لأصحابه : تفضلوا ادخلوا واحدا واحدا . ثم يضع رئيس المجموعة يده على الطبل «الواقف» ، ويبدأ القرع عليه ، يليه الغناء